

## بقلم : جمال بدوی

أعلن الرئيس حسني مبارك، بكل الثقة، بكل خطابه في عيد العمل أن جماعات الإرهاب تألفت ضريبة قاصمة أجهزت على مشروعاته الإجماعي، وأن ما يحدث الآن هو مجرد ردود أفعال بالأسلحة لظول مذعورة (...). ودعا المواطنين إلى الثقة الواجبة إلى من هتكوا عن خارجة عديدة يسوؤوا أن ترى مصر أصبحت أكثر قوة وأقتراداً.

وتقول الرئيس أننا أسعد الناس بهذه البشرى ... بشرى القضاء على الإرهاب، والأجمل على مشروعه الإجماعي ... ولذا بحق لنا أن نطلب بالهدوء فوراً في تحقيق المشروع الديمقراطي ليكون حصناً يقي مصر من مؤامرات القوى الخارجية التي يسوؤوا أن تصبح مصر أكثر قوة وأقتراداً.

لقد فصل الشعب المصري الكثير من العنت والضيق بسبب أوجه الإمبريالية التي بدأت تحتل حائل النصبة في أكتوبر ١٩٨١، تحمل تقديده الحريات، وتحمل قانون الطوارئ، وتحمل تجسيد الدستور، وتحمل سيطرة الحزب الواحد على الحكم طوال أربعة عشر عاماً متوالية، وتحمل إهمال إرادة الأغلبية التي اكتسبت بالصلصت والفرجة ومقلعة العمل السياسي برمتها (١١).

••• تحمّلنا كل ذلك حتى لا نخرج الدولة وهي تطرد الإرهاب مع عدم اقتناعنا بإطريق بين الإرهاب والديمقراطية. ولأن الإرهاب لم يعمل الديمقراطية في جميع البلدان العربية في نظمها الديمقراطية.

••• أما اليوم ... وبعد أن أعلن الرئيس الثقة، سقوط دولة الإرهاب، فمن حقنا أن نكتم ... ونطلب بحقنا المشروع في ممارسة الديمقراطية في أجل صوره، وأن نخرج من القوامة المصرية التي وضعت بين البلاد، ونحن نعلم جيداً إبعاد الحقيقة التاريخية التي تقول أن الديمقراطية لا تتحقق بالتمسك أو الخلق أو التسول، وإنما تؤخذ قوة وأقتراداً ... ونحن وضع هذه الحقيقة موضع التنفيذ سيعمل الدولة في مجاليه من الأمة والقوى الوطنية التي تعبر عنها، ونكتم بيسرها، ممثلة في الأحزاب السياسية والتقاليد المهنية والجامعات والصحف والطلاب وجميعيات حقوق الإنسان ... وليس هذا الصدام بعيداً، كما يقن البعض، بل هو شاهد وإرهاصات وتفاعلات تتخمر في أحشاء المجتمع، ولكن صانع الفكر يتعملون عنها، لأنهم لا يريدون إلا ما يرضي أحلامهم.

نعم ... هناك غلايين هو نتيجة طبيعية للناس من الإصلاح، والاستنارة، بمطالب الشعب، واستنارة الشعب والسكوت عليه، وهذا الغلايين يتحين الفرصة للانفجار في أية لحظة ... فهل تترك الأمور تسير بهذا إلى نقطة الصدام؟ أم نهابس بالحركة الفعالة، وتتجدد من الأمانة، وننتقل إلى المصالح العليا التي

قناة السويس  
الثقة... وراحة البال  
٢٦١ مركز كازينو النزهة ١٥٧٣٦-٦٨١٨٥

## أزمة حادة بين وزارتي المالية والتعليم سبب مكافحة الامتحانات للمعلمين

كتب - زكي السعدني :  
نُشرت احدى حادة بين وزارتي  
المالية والتعليم بسبب مشكلة  
استحداثات النقل لمعلمين  
المدارس . أقر الدكتور حسين كامل  
يوه ان وزير التعليم زكية  
مكتلة استحداثات النقل بالمدارس من  
١٢٠ يوما بسببة ٣/١ الى ١٥٠ يوما  
بسببة ٥/١ . وبغض وزارة المالية  
ضربة التعديلات المالية التي  
تسبب بها الدين

**الوزير**

**د. الحق فوق القوة والأمة**

**رئيس مجلس الإدارة**  
**زاد سراج الدين**  
**رئيس التحرير**  
**جمال بدوي**  
**مدير التحرير**  
**عباس الطرابلسي**  
**مساعد رئيس التحرير**  
**يحيى عبد الحامد**

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى ش

AL-WAFD MAY 4, 1995 □ VOL. 12, NO. 575

تجاهلت الإدارة الأمريكية امس، رفض الحلفاء الغربيين تطبيق



تحتفظ التجارى الشغل على ايران  
 نمت طوان . ادارة كلنتون  
 لى اخرج البترول الايرانى  
 الاسواق العالمية وكنت روى  
 لى اختلف حول قرار  
 الرئيس الأمريكى بيل كلنتون .  
 كوكس بينز التفتحت باسم  
 الخارجية الاسريكية . استمرار  
 يود بلاده لاقناع الحلفاء بخصيط  
 الحظر . والشار لىسول الأمريكى  
 كلنتون

نحن لا نصنعها فقط

**هيونداي**  
- GLS ١٥٠٠

واشنطن تحاول تطبيق مبادئ  
منظومة العالم الجديد من خلال  
(المقالة ص ٤)

**والعراق يتهم أمريكا  
بخریب العلاقات العربیة**

**بغداد - وكالات الأنباء :**  
انتقد أمس العراق جولة ملبین  
البریات منویة أمريكا الدائمة  
مزمع للتحدة فی الشرق الأوسط.  
تهم العراق المنذوبه الامریکیه  
فسعی لاثیاق عام الدول  
عربیة. طالبت بغداد الحوامص  
عربیة بعدم لقاء السفیره  
امریکیه.

سزاعم «أولبرایت» !

**الموعود**

شركة لغران غروب: ١٤ شارع مداد  
شركة الثلاث: جامع الشيوخ  
نيكيل الشيوخ: ٢٢ شارع البورصة  
البيبي كهر الممد جة الزمن: ٢٢  
جليبر جة الشويخ: ٢٢ شارع المد  
الهنس طارق اسعول: البستكية:

**NDAI**

**MCO**

الموزع العام : إيتامك

جمال بدوی

[illegible]

مصرع ٢ وإصاب  
من حجاج الب

نقلاب الاتويس في طريق  
بيع - 1. ش. 1:  
لقي مواطنان مصرعهما واصيب 11 اخرون باصا

[illegible]

سط الجيزة المتهم بالرشوة

تحت إشراف محمد ربيع  
أقرت اسس محكمة جنحيات  
مخيرة تاجيل محاكمة احمد انيس  
مخيس حي شمال ووسط الجيزة  
تسليق للنهم بقلقى الرشوة من  
حد القانون. تواصل المحاكمة في  
اللقام نظر القضية وإطلاع  
الادعاء على الاحراز. حددت  
السلطة السليمة وحيد محمود  
عضوية المستشارين محمد

• **البريد**  
 • **التجارة**

**٥٤٠**  
**سائس**  
 من إعداد:

نشره عالم دارون

[illegible]

في شهر ربيع الثاني ١٤١٥ هـ  
 في شهر ربيع الثاني ١٤١٥ هـ  
 القامحة : ١٦ ش عثمان بن عثمان  
 شارع عيسى : العتد - ١٧ ش مشددا - امام  
 ميدان السيدة زينب : ١٣  
 الميكانيكية : ساحة - ميدان اب  
 عتد جمعية منتسبون الى

المجلد الثاني

تميز.. كفاءة التغطية

الفرعونية

الموسوعة  
في عالم

٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



تزار رئيس الجامعة خبر على ورق!

التفكير في استقالة الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة القاهرة...

سري جسد

وزارة الكهرباء طلبت تطبيق الصلح الحقيقي...

مناوشات...!

مذبحة استبدادي للتواقي... جبهة في انتظار دوايب...

أين الرزاز؟

شركة طيران مصرية... وزارة الداخلية...

نصيبات

انتظرت وانتظر معي كل الناس... انتظروا من الحكم...

استجواب لوزير الصحة ٣٪ نصيب وزارة الصحة من الموازنة وقصر العيني الجديد لن يدار كمستشفى استثماري



د. علي عبد الفتاح

خلال العام الماضي ساج ١١٠ مليون... مستشفيات وزارة الصحة...

صحة لوزان المصري كم تصاري عند وزير... لا تفر صحة لوزان عندي...

حرة الوزراء... الدكتور مصطفى السيد...

أيسن اختفى... تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

في مصر... ولما تم التفتيش على...

هذا الاستجواب يقدمه برلمان... لوزير الصحة أحمد حمزة...

سؤال إلى رئيس البرلمان

شوقي عبد الجيد... وجوه وفدية...

بدون أسباب

تجمل الدكتور عبد الرحيم... شملت محافظة الجيزة...

حكايات

الحكاية الأولى... في عهد الملك الناصر...

عماد خيرة

الاصلي واصلا... وزير الثقافة...

ما حكاية تمثال رأس نفرتيتي؟

الاصلي واصلا... وزير الثقافة...

مركز التصميمات والموضة

التابع للشركة القابضة للفن والنسيج والملابس... UNDP...

حدث في القصير

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثانية

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

علم الأمم المتحدة

وكان يجب ان يكون مرتفعا... علم الأمم المتحدة...

المستضعفون في الارض: ارحموني من التسول!

عني ولا تسألني ان اقبل لهم شيئا... ارحموني من التسول...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...

الحكاية الثالثة

في ١٨٥ غلابة... في عهد الملك الناصر...



السلمى وغير السلمى... واحتشرك للقراء عن تكرار ما سبق  
دشره... فكلوا ويعون يقاسون الحرمان واليأس والضياع كان  
الله في عونهم وعون مصر.







75 15

\_\_\_\_\_

405

35 34

Country	1950	1960	1970	1980	1990	2000	2010	2020	2030	2040	2050
Japan	7.0	7.5	8.0	9.0	10.0	11.0	12.0	13.0	14.0	15.0	16.0
Germany	10.0	10.5	11.0	12.0	13.0	14.0	15.0	16.0	17.0	18.0	19.0
France	11.0	11.5	12.0	13.0	14.0	15.0	16.0	17.0	18.0	19.0	20.0
Italy	12.0	12.5	13.0	14.0	15.0	16.0	17.0	18.0	19.0	20.0	21.0
Spain	13.0	13.5	14.0	15.0	16.0	17.0	18.0	19.0	20.0	21.0	22.0
Sweden	14.0	14.5	15.0	16.0	17.0	18.0	19.0	20.0	21.0	22.0	23.0
United Kingdom	15.0	15.5	16.0	17.0	18.0	19.0	20.0	21.0	22.0	23.0	24.0
United States	16.0	16.5	17.0	18.0	19.0	20.0	21.0	22.0	23.0	24.0	25.0
Canada	17.0	17.5	18.0	19.0	20.0	21.0	22.0	23.0	24.0	25.0	26.0
Belgium	18.0	18.5	19.0	20.0	21.0	22.0	23.0	24.0	25.0	26.0	27.0
Netherlands	19.0	19.5	20.0	21.0	22.0	23.0	24.0	25.0	26.0	27.0	28.0
Australia	20.0	20.5	21.0	22.0	23.0	24.0	25.0	26.0	27.0	28.0	29.0
South Korea	21.0	21.5	22.0	23.0	24.0	25.0	26.0	27.0	28.0	29.0	30.0
India	22.0	22.5	23.0	24.0	25.0	26.0	27.0	28.0	29.0	30.0	31.0
China	23.0	23.5	24.0	25.0	26.0	27.0	28.0	29.0	30.0	31.0	32.0
Indonesia	24.0	24.5	25.0	26.0	27.0	28.0	29.0	30.0	31.0	32.0	33.0
Brazil	25.0	25.5	26.0	27.0	28.0	29.0	30.0	31.0	32.0	33.0	34.0
Argentina	26.0	26.5	27.0	28.0	29.0	30.0	31.0	32.0	33.0	34.0	35.0
South Africa	27.0	27.5	28.0	29.0	30.0	31.0	32.0	33.0	34.0	35.0	36.0
South America	28.0	28.5	29.0	30.0	31.0	32.0	33.0	34.0	35.0	36.0	37.0
Sub-Saharan Africa	29.0	29.5	30.0	31.0	32.0	33.0	34.0	35.0	36.0	37.0	38.0
North Africa	30.0	30.5	31.0	32.0	33.0	34.0	35.0	36.0	37.0	38.0	39.0
Middle East	31.0	31.5	32.0	33.0	34.0	35.0	36.0	37.0	38.0	39.0	40.0
Asia	32.0	32.5	33.0	34.0	35.0	36.0	37.0	38.0	39.0	40.0	41.0
Europe	33.0	33.5	34.0	35.0	36.0	37.0	38.0	39.0	40.0	41.0	42.0
World	34.0	34.5	35.0	36.0	37.0	38.0	39.0	40.0	41.0	42.0	43.0

مكة عن الأصل



## القصص فقط!

شيكافى مدينة كبيرة تشتهر بسمعتها لكثرة القصص وقصصها العظيمة. وذلك عكس ما نرى على أرض الواقع. فكل من يزور شيكاغو لا يجد فيها ما يروي له من قصص. بل يجد فيها حياة عادية لا تختلف عن حياة أي مدينة أخرى. والقصص التي يرويها سكانها هي قصص عادية لا تختلف عن قصص أي مدينة أخرى. والقصص التي يرويها سكانها هي قصص عادية لا تختلف عن قصص أي مدينة أخرى.



## عمره ٢٥ عاما وطوله متر واحد

# «شونج» شاب صغير في جسد طفل صغير

عندما يخرج شونج كيكزن واخته الصغيرة إلى الشارع، يتبره الناس لهذا صغيرا لهذا الفتاة.

ولكنه اخيرا اكبر. والسبب ان شونج الصغير يبلغ من العمر ٢٥ عاما ولغته ٢١ فقط. اما على ٢١ اقل من نصف طول شخصيته. وهو اقل من نصف طول شخصيته. وهو اقل من نصف طول شخصيته.

مع طفل اطول منه رغم ان عمره عامان فقط. الصغيرة كان وزنه طبيعيا. ولكن في سن ثلاثة اشهر توقف جسمه عن النمو الطبيعي. واصبح نمو بطيئا للغاية. ومع السنين كان نمو شونج قليلا جدا حتى وصل الآن إلى حجمه الحالي.



متوسط جدد علاجاً لـ «شونج» في مستشفى صغير

## الكلية الرئوية أنقذت مالمكا من الموت



للنزل. وتقول زوجة راي شامند جيل. تقطن في الورداء وتضرب باب للنزل بقميها الاميركيين. وفتحت لها. ولخنت تبيع بصوت عال ثم لختت نثر. ولم تهم راي ما حدث الا بعد ان اخذت الكلية جيل تقطن حول نفسها وتجرى نحو الباب بشكل سريع. وبعد ان خرجت للزوجة لتري ما به يحدث. عندما انفتحت قفصه اكتشفت زوجها وقد انفتحت قفصه جيل جيل. وعندما انفتحت قفصه اكتشفت زوجها وقد انفتحت قفصه جيل جيل.



رأي مع كلية الرئوية «جيل»

## تكييف وتبريد

1st Car فرست كار  
White Westinghouse  
PHILCO  
10 سنوات ضمان / المبردات / التبريد / التكييف

## خطرة واحدة

# إلى الموت!

يذهب البعض بعيدا لاثبات قوتهم. وعندما يكون الإنسان لحد لأمي السيد «والدي» على الجبهة. مثل برك ستانفورد. فانه يصبح فلان اسم اختيار صعب لاثبات قوته. ولقد لعب برك بعدا جدا ليخبر الجميع انه من افضل لاعبي السيف في العالم. وله يستطيع ان يحتاج لان تكون السيف مستعدة لثقله في حالة سقوطه لانه يستطيع ان يسقط. ولقد اختار برك لحد جيل ولاية لوريان في امريكا. ودرس جيدا حلة الهواة. ثم قرر ان يثبت نفسه في ساحة السيف. وتمت الجبل على الجبل. ويمنون في ساحة السيف.

## فستان زفاف

# لكل العائنة

ليس هذا أصلا عن فستان زفاف. فانت اذا لمقت النظر جيدا ستجد ان الفستان يتكرر في السرد وان الشيء الوحيد الذي يختلف هو طرحة العروس. والعروس بطرح. والسبب ان الفستان تتكرر نفس العائنة. ويستعمل كل سنة الاسرة عند زواجهم. وحتى الآن.

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco

مكتب الهندسة  
التبريد والتكييف  
Carrier  
White Westinghouse  
Miraco















# نقابة المحامين بمصر

المحامون المعتقلون .. أعيدوهم للحرية  
( حملة نقابة المحامين للدفاع عن حرية أعضائها )

تعلن النقابة العامة للمحامين بمصر عن بدء حملتها القومية والدولية التي بدأت من الأربعاء ٢٦ - ٤ - ١٩٩٥ لحث السلطات المصرية على الإفراج عن ٥٠ محاميا متغييبين خلف أسوار السجون ، بموجب قرارات اعتقال ادارية متكررة ، ومتجاهلة قديمة أحكام القضاء بالإفراج عنهم.

وتأتى هذه الحملة بمناسبة ذكرى استشهاد أحد المحامين الاستاذ عبد الحارث مدنى شهيد المحاماة والحرية ومواكية ثرور عام على أحداث نقابة المحامين وانتهاك الحق فى التعبير ، ونقابة المحامين إذ تدعو كافة نقابات واتحادات المحامين ومؤسسات حقوق الإنسان الاقليمية والدولية لساندتها فى هذه الحملة.

كما تعلن أنها عازمة على الاستمرار فى المطالبة بحرية أعضائها المعتقلين والتصدى بكل السبل القانونية لكافة الانتهاكات التى يتعرضون لها داخل السجون، والعمل على دفع أجهزة الأمن للامثال لأحكام القضاء بالإفراج عن كل من صدرت لصالحهم قرارات بالإفراج من المعتقلين عامة والمحامين خاصة.

وترى نقابة المحامين أن اعتقال أعضائها جاء بمناسبة أدائهم المهني والنقابي ودفاعهم عن المتهمين فى قضايا الضمير والقضايا السياسية ولذلك فإنها تعتبر أعضاءها المعتقلين سجناء رأى.

المحامون المعتقلون .. أعيدوهم للحرية

وتطلب أوراق العمل والمعلومات من

الاستاذ / مختار نوح مقرر الحملة

والاستاذ / منتصر الزيات منسق الحملة

الأمين العام مقر اللجنة الحريات نقيب المحامين

احمد سيف الإسلام - رأفت سيف الدين وبشرى منصور - احمد الخواجة

٤٩ أ ش رمسيس - القاهرة - جمهورية مصر العربية ت - ٧٥١٣٦٠ - ٥٧٤١٢٢٧ - فاكس ٧٤٧٤٨٨٠

## جولة شخصية

فى العيد الماسى لبنك مصر ٢

## سلام على طلعت حارب .. وعلى أبنائه الكرام



وتعود لتقرا التاريخ لبعض لحاح من «بنك مصر» يتجلى الاحساس بعظمة الرسالة فى سطور مؤثرة كتبت فى الحضر لذي سجل وضع الحجر الاساسى للبنك جاء فيها:

١... يقرر المؤسسون على هذا لهم شاملا الرسم الذى وضعه المهندس المعماري لاشك به، ويقررون ان تقريرا الى الله تعالى، وابتدعوا بهذا اليوم السعيد قد شاملا القليل تدين وتوزع على الفقراء والمؤمنين... ويختارون فى هذا الحضر خيراتهم القليلة فى ثياب الامة المصرية الابدية ويؤمنون المثل على هذه الاوراق بعد اجراء من حيلة لبنك ان شاء الله ان يوسعها فى اقرب عهد لحظ ستكتفى التاريخ المصرى لبلدا على ان بنك مصر هو اول مصرف مصرى تأسس فى حيلة الامة المصرية.

توسعت بنك مصر كان لتوسع السريع لبنك مصر وشركته خلال العشرينات يمس الصلات القوية التى اقامها طلعت حارب ومؤسسى البنك مع ابرز اصحابه طرقت ملاحه الارض والتجارب... افتتح ابراهيم فى الاسكندرية والوسكى وروى الفرج والنصيرة واقتنع مكتبيا صيفيا فى مصرف راسى ابر... الخ.

واستمر توسع شركات بنك مصر بنظر القدر من الامية فى عام ١٩٢٢ انشا لبنك اولى شركته «مطبعة مصر» ثم الشركات المصرية لاتحاد البنى ثم شركة مصر لاجل الاطلاق.

١٩٢٥ تخلفت لسعر القطن وعلى فلكس من كثير من البنوك الاجنبية فقد رفض بنك مصر بيع القطن للوجود فى مصلحته وراح للاك يمتحنون البنك فى الصف لقيامه بقتال ذرية الامة.

١٩٢٧ شهد تسييس لهم شركات بنك مصر وهى شركة مصر للغزل والنسيج والاتحاد شركات اسفروم فى شركة مصر للكتان وشركة مصر لصايد الاسماك وشركة مصر لصحى الحريين.

كما تأسست فى نفس المرحلة شركة مصر للتبديل والسيما للبرقية بلس (استديو مصر) توضع كلمة طلعت حارب عن توة

توسعت بنك مصر كان لتوسع السريع لبنك مصر وشركته خلال العشرينات يمس الصلات القوية التى اقامها طلعت حارب ومؤسسى البنك مع ابرز اصحابه طرقت ملاحه الارض والتجارب... افتتح ابراهيم فى الاسكندرية والوسكى وروى الفرج والنصيرة واقتنع مكتبيا صيفيا فى مصرف راسى ابر... الخ.

١٩٢٧ شهد تسييس لهم شركات بنك مصر وهى شركة مصر للغزل والنسيج والاتحاد شركات اسفروم فى شركة مصر للكتان وشركة مصر لصايد الاسماك وشركة مصر لصحى الحريين.

كما تأسست فى نفس المرحلة شركة مصر للتبديل والسيما للبرقية بلس (استديو مصر) توضع كلمة طلعت حارب عن توة

توسعت بنك مصر كان لتوسع السريع لبنك مصر وشركته خلال العشرينات يمس الصلات القوية التى اقامها طلعت حارب ومؤسسى البنك مع ابرز اصحابه طرقت ملاحه الارض والتجارب... افتتح ابراهيم فى الاسكندرية والوسكى وروى الفرج والنصيرة واقتنع مكتبيا صيفيا فى مصرف راسى ابر... الخ.

الحصول على قروض ويتعاملون مع اربابهم المساهمين. كذلك فإن العملية التى قامت بها الرابطة الشرقية لبنك مصر كانت ذات أهمية قصوى فى جعله معروفا فى ايامه العالم العربى.

لم يقدر لبنك مصر فلسطين للفقر الجوعى، لما بنك مصر سوريا لبنك، فكان أكثر نجاحا واقتضى فى سنة ١٩٢٠ ونشط بنك مصر فى تحسين شروط السلفى الحج عن طريق شركة مصر للملاحة كما نشطت شركة مصر للملاحة أيضا فى مجال التجارة مع فلسطين، واتفا بنك مصر أول شركة مصرى للخطوط الجوية فى مشروع مشترك له مع راسى لل

الاجنبى. لقد اطلعت أنشطة طلعت حارب وبشكلا من مجموعة شركات بنك مصر منذ ان كان فى مقتبله فى مصر من قبله من اربعة بنوك فى لبنان لاجل القضية الوطنية فى لبنان

الفرنسية الا انها خلقت مشكلات جديدة لبنك مصر بدرجة اعمق فى حيلة المصرية العربية. كان مثل طلعت حارب فى حى العباسية والقاهرة قد أصبح فى اواخر الثلاثينات مساهما فى الخصخصة المصرية والفلسطينية والعراقية البائرة ما ازعج البريطانيين فضلا عن ارتباط بعض الدايين للمصرى او مستخدم لبنك

فى. ويمكننا ان نعيد قراءة خطبة طلعت حارب فى دمشق ١٩٢٥ نتجها تقيوم مساهمة للتقدم والاندفاع جاء فيها:

ما هو عمل بنك مصر الآن لما لبحر بلاد الشرق الى بنك مصر وفى ارجو ان تكونوا مثلنا فى حالة بلادكم فيها واعلموا على رهام لبنك فى بلادكم وارقوا تيار نزوحه من البلاد فى تلك الفترة كك... كثيرا من الانتاج يقل الوارد الاجنبى بغير الزيادة، وانزوا بين مساهمتكم وبنككم ولكن كل ممكن ان تروى الا على القليل... ما هذه الحيلة لا

تكتون فى طلعت حارب طابى فتح فرع لبنك مصر فى فلسطين بحيث يستطيع الزارعون المحليون

يستطيع الزارعون المحليون

# لجنة الاغاثة الانسانية تحتل مكانة مرموقة على مستوى العالم

مستشفى بانجشير وتدمية بالمعدات الطبية والادوية.

جهاز تنظيم اسيا

انريجان- الشيشان- قيريينا- بلغاريا- داغستان

المشاريع الطبية حيث قامت اللجنة بصرف ما قيمته ٢٠٠ ألف دولار على هيئة ادوية وقوايل طبية ومعدات جراحية فى المناطق لتختلف وخاصة فى الشيشان اثناء الحرب الدائرة مع روسيا.

المشاريع الاجتماعية

قامت اللجنة بكافة اكثر من ٢٠٠ أسرة ٤٠٠٠ لاجيء يتيم بما تصل تكلفته حوالى ٣٠٠٠٠ دولار سنويا.

المشاريع التعليمية تقوم اللجنة بالاشراف على المدارس فى المناطق المختلفة بالاتفاق على تجهيزها وامدادها بالاحتياجات المطلوبة بالإضافة الى الاتفاق على المدرسين والتلاميذ، والاشراف على هذه المدارس وقد بلغ ما صرفته اللجنة فى هذا الصدد ٢٠٠٠٠ دولار.

نقابة اطباء مصر

لجنة الاغاثة الانسانية

## الصومال

تواجدت اللجنة فى الصومال منذ مايو ١٩٩٢م بالتنسيق مع جامعة الدول العربية فى صورة فرق طبية فى التخصصات التالية: الباطنة- الجراحة- العظام- التخدير- الاطفال، وتم تدعيم هذه الفرق بالادوية والالات الطبية اللازمة بما قيمته ١١٠ آلاف دولار وتم الاتفاق مع المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية (WHO) للقيام بمشروع مكافحة النرن هناك.

باكستان

بدأ نشاط اللجنة فى عام ١٩٨٦م، وقامت اللجنة بإرسال اكثر من ١٥٠ طبيبيا فى التخصصات المختلفة (الجراحة العامة-جراحة التجميل- جراحة الاعوية- جراحة المخ- الاعصاب- جراحة العظام- التخدير- النساء- والتوليد- الاطفال- الصلبة- التحاليل الطبية) كما قامت اللجنة بإدارة

رسم يبين يوضح عدد الأزمات فى كل مؤسسة ( البوسنة والهرسك )

قامت اللجنة بتحويل ٥٠٠٠٠ دولار الى جمعية اصحاء المرضى بالخليل للمساهمة فى الدعم الطبى وذلك إبان مذبحه الحرم الابراهيمى فى الخليل.

ساهمت اللجنة فى شراء سيارة إسعاف لنقل جرحى المنبحة.

اليمن

قامت اللجنة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجلس الاسلامى العالمى للعبوة والاغاثة بإرسال وفود طبية وصل عدد الاخصائين الى ١٧ طبيا فى التخصصات المختلفة التالية: الجراحة العامة- التخدير- الباطنة- العظام- وذلك إبان الحرب الداخلية التى دارت بين الشمال والجنوب، بتكلفة مقدراها ٢٤٣٠٠٠ جنيهه تقريبا.

وقد حصل الوفد على وسام الواجب من رئيس جمهورية اليمن الشقيق.

مشروع النقل الداخلى لطبى المدارس والجامعات فى مدينة كاكان، ويذا تنفيذ المشروع فى ٩٤/٩م ويشمل نقل حوالى ٥٠٠ طالب يوميا، وتكلف المشروع حتى الآن حوالى ١١٠٠٠ مارك.

## فلسطين

قامت اللجنة بتحويل ٥٠٠٠٠ دولار الى جمعية اصحاء المرضى بالخليل للمساهمة فى الدعم الطبى وذلك إبان مذبحه الحرم الابراهيمى فى الخليل.

ساهمت اللجنة فى شراء سيارة إسعاف لنقل جرحى المنبحة.

اليمن

قامت اللجنة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والمجلس الاسلامى العالمى للعبوة والاغاثة بإرسال وفود طبية وصل عدد الاخصائين الى ١٧ طبيا فى التخصصات المختلفة التالية: الجراحة العامة- التخدير- الباطنة- العظام- وذلك إبان الحرب الداخلية التى دارت بين الشمال والجنوب، بتكلفة مقدراها ٢٤٣٠٠٠ جنيهه تقريبا.

وقد حصل الوفد على وسام الواجب من رئيس جمهورية اليمن الشقيق.

مشروع النقل الداخلى لطبى المدارس والجامعات فى مدينة كاكان، ويذا تنفيذ المشروع فى ٩٤/٩م ويشمل نقل حوالى ٥٠٠ طالب يوميا، وتكلف المشروع حتى الآن حوالى ١١٠٠٠ مارك.

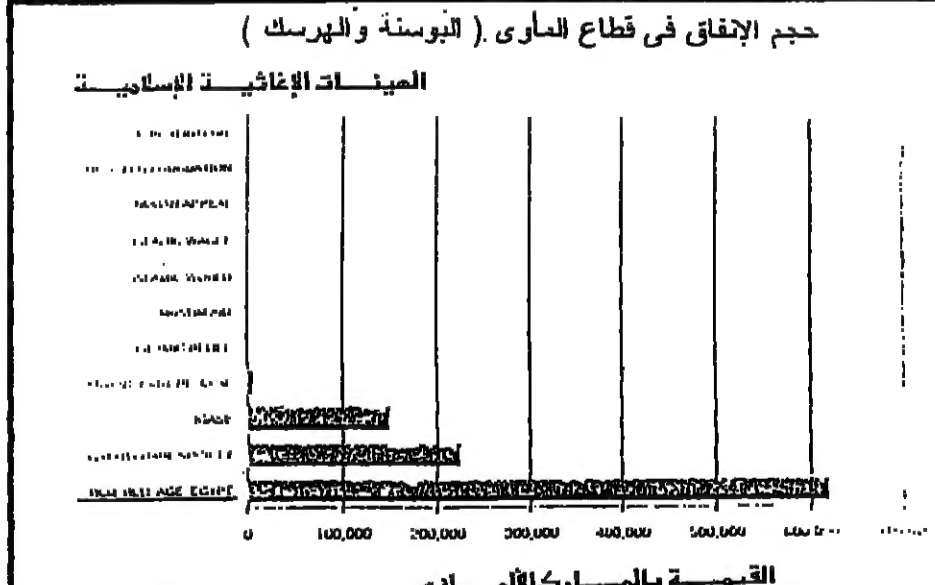
المشاريع الاجتماعية

قامت اللجنة بكافة اكثر من ٢٠٠ أسرة ٤٠٠٠ لاجيء يتيم بما تصل تكلفته حوالى ٣٠٠٠٠ دولار سنويا.

المشاريع التعليمية تقوم اللجنة بالاشراف على المدارس فى المناطق المختلفة بالاتفاق على تجهيزها وامدادها بالاحتياجات المطلوبة بالإضافة الى الاتفاق على المدرسين والتلاميذ، والاشراف على هذه المدارس وقد بلغ ما صرفته اللجنة فى هذا الصدد ٢٠٠٠٠ دولار.

نقابة اطباء مصر

لجنة الاغاثة الانسانية



## مساعدات مادية وعينية لمرضى البوسنة والهرسك والصومال

العالم كله يشهد بالمصريين فى مجال المساعدات الإنسانية

إسعاد بشروع الاخلاء الجراحى فى توزلا الذى يتكف ٢٠٠٠ مارك شهريا إضافة الى ٤٠٠٠ ألف مارك ثمن سيارات الاسعاف.

قامت اللجنة باعداد العيادات الطبية فى سراييفو بالغان الطبيعى استفاد منه ٣٠٠ اكثر من ٩٤ خلال عام ٩٤. قدمت اللجنة دعما لكية الطب يقر بحوالى ٥٥ ألف مارك المانى على هيئة كتب ومراجع علمية.

دعمت اللجنة عيادة الانسان فى سراييفو بالمواد الأولية والالات الطبية خلال عام ٩٤ بما قيمته ٧٠٠٠ مارك.

قامت اللجنة باعداد العيادات الطبية فى توزلا بالادوية والمعدات بتكلفة ١٦٠٠ مارك شهريا من اكتوبر ٩٤ وحتى الآن.

قامت اللجنة بسيارتين

لاشك ان الحملة الضارية التى وجهت فى الآونة الأخيرة إلى لجنة الاغاثة الإنسانية إنما هي حملة على كل الشرفاء فى الوطن الذين يقفون موقفا بشرف كل المصريين على مستوى العالم وأتباعا لقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنتان بشد بعضه بعضا، كانت مسيرة لجنة الاغاثة محليا ودوليا. وحديث الأرقام إنما يحمل دلالة واضحة بذوب من خلالها التحلل الدائر على الساحة الآن ويمحو من الذاكرة تلك الصورة التى يسعى البعض لترسيخها فى أذهان العامة أذ ان حديث الأرقام أقرب إلى المنطق والعقل ولا يحيد عن الصواب فإليك حديث العقل ..... حديث الأرقام:

أولا : مصر

١- زلزال اكتوبر ٩٢: وقد بدأت اللجنة العمل بعد وقوع الزلزال بنصف ساعة، وفى أكثر من ٤٠ موقعاً، وشملت اعانات فورية مادية وعينية بخلاف الأدوية والعلاجات الطبية وبلغ ما قدمته اللجنة أكثر من مليونى جنيه.

٢- كارثة زواية عبد القادر بالاسكندرية ٩١: حيث قامت اللجنة باعالة اكثر من ٢٥٠٠ أسرة اعالة كاملة بالإضافة الى المساعدات العينية والمادية والطبية بتكلفة بلغت نصف مليون جنيه.

٣- حادثة انهيار صخرة المقطم: حيث قدمت اللجنة المساعدات الطبية

ثانيا: البوسنة

قامت لجنة الاغاثة بدعم وتطوير مصنع الدواء الوحيد فى البوسنة-بوسنة لبنك- فى سراييفو وذلك بامداده بالمواد الأولية والاجهزة الالكترونية وقد بدأ العمل فى المشروع فى سبتمبر ١٩٩٣ وهو مستمر

قامت اللجنة بسيارتين

قامت اللجنة بسيارتين







مجلس الشعب يناقش مشكلة حزام حسن !!!

تخاض القاتلة صباغ العمام  
 الفعوس - لجنة القليعة التي زارت  
 صباغ خلال الأيام الأربعة الماضية  
 لمعالجة اللامع التي ستقام عليها  
 مباريات نهائيات كأس العالم  
 للفتيات بين سن 17 حتى سن 19 عام  
 ولتأهيل أعضاء فليبة تسليم  
 لعمرو، وكيت كوبر، وأودورو، قد  
 جعلوا من أعضاء اتحاد الكرة أمس  
 مع زميلاتها لنادي الاتحادية  
 العربية وندى الشمس... ثم قدّموا  
 مؤثرا صفيها سرحدوا خلاله  
 إصابتهم مع صامعو... وأبدى  
 أعضاء اللجنة رفضهم التام من  
 مستوى الملاعب العربية التي  
 زاروها هي والقاهرة والإسكندرية  
 وبورسعيد والإسماعيلية  
 والمقاولين... وكان من مصادرها  
 على استضافة البطولة، ووجهوا  
 الشكر لاتحاد الكرة لحسن  
 استضافته.

١٢، مايو الجولة الأخيرة  
تصفيات نهائيات  
تقام أيام ١٢ و ١٣ مايو  
الحالي الجولة الثالثة والأخيرة  
تصفيات بطولة كرة القدم للسيدات  
تجرى نهائيات الألعاب الأفريقية  
السابعة بجمهورية مصر  
القامية ويشارك فيها المنتخب  
الأولمبي.

وتشمل مباريات الجولة ثلث لقاءات  
غينيا مع السنغال في المنطقة الثانية  
وكاميرون مع نيجيريا في المنطقة الثانية  
وإفريقيا من الكونغو في المنطقة  
الرابعة ويصارع مع السودان في  
المنطقة الخامسة وأفريقيا من  
زامبيا في المنطقة السابعة.

وتقام مباريات الجولة خلال أيام  
٢١ و ٢٢ و ٢٣ مايو الحالي وعلى  
صعيد نيجيريا مباريات الذهاب  
التي ستحدث أول الصاعد  
لنهائيات زيمبابوي بالأفريقية في  
الجزائر التي سحدث من المنطقة  
الأولى بعد فوزها على تونس في  
مباراة الذهاب ١٠ صفر وتواجهها في

سبارة العروة ١/١  
وموريشيوس التي  
صعدت عن المنطقة  
السابعة لانسحاب  
مدغشقر وزيمبابوي  
منظمة الدورة.

مصر تشارك  
 في بطولة العالم  
 لتجنس السيدات  
 تقرير تشكيل لجنة  
 منتخب مصر للسنة  
 للشرطة في نهائيات كأس  
 العالم لكرة القدم بـ ١١-٠  
 خلال الفترة من ١١-٠  
 مايو الحالي، تقرير اختيار  
 كل من لاعبتين شهيرة  
 توليف ومهدي شوقي

**کانیجیا، پتھر**



کانیجیا

ic

**WORLD  
QUALITY  
LEADER**

**POWER**

اختياري الفضل



عالم  
الزمن  
القديم

**CAE**  
**سلاسل**

1



**عودة روماريو للملاعب بعد شفائه من الإصابة**

دعا المهاجم البرازيلي روماريو الى الملاعب بعد غياب ما دونه أربعة أسابيع للإصابة بالتهاب في الكاحل الذي فعل في آخر ان في لوفيرد فلامينغو الذي لمزم للملعب في ١٢/١٠/٢٠٠٧. وقال البرازيلي لكرة القدم: «بعد غيابي عن الملاعب لمدة ٤ أسابيع، عندما كان فريقه متقدما ٢/٣، يحصل فلامينجو المركز الرابع وبالرغم من ذلك كنت في بداية الموسم بذهو»

والبطولة بعد شدة الالام.

**حزني صديرا**

[illegible]

**الاتسيو، الإيطالي يستغنى عن الجسكويين!**  
أكد استيجيو كراجاريس رئيس نادي الاتسيو الإيطالي أن النادي قد يستغنى عن لاعبيه الاتجانبين في الجسكويين وقال أن نادي لاتسيو قد قدّم ريكاردو زامبريني لاعب نادي ميلان الإيطالي في صفقة قدرتها ١٠ ملايين دولار، وقال كراجاريس: «نحن نريد لاعبين من إيطاليا، نحن نريد لاعبين من إيطاليا».

**البريطاني يفتقد لاعبي الجسكويين!**  
أكدت صحيفة «الديلي ميل» أن نادي مانشستر يونايتد قد قدّم ريكاردو زامبريني لاعب نادي ميلان الإيطالي في صفقة قدرتها ١٠ ملايين دولار، وقال كراجاريس: «نحن نريد لاعبين من إيطاليا، نحن نريد لاعبين من إيطاليا».

**البريطاني يفتقد لاعبي الجسكويين!**  
أكدت صحيفة «الديلي ميل» أن نادي مانشستر يونايتد قد قدّم ريكاردو زامبريني لاعب نادي ميلان الإيطالي في صفقة قدرتها ١٠ ملايين دولار، وقال كراجاريس: «نحن نريد لاعبين من إيطاليا، نحن نريد لاعبين من إيطاليا».

## المشاكل تحيط بالاقتصاد قبل لقاء المصري! الاسكندرية - احمد فاروق:

انهى فريق الاتحاد الاسكندري لكرة القدم مسيرته بعد استئناف الدوري.. اختتم الفريق مبارياته الاربعة بالفوز

عشمان، ايهاب بجاتا، جمال مساهد، حسين عبد الرزاق، وماسر قاسم، بالإضافة الى شريطة لطفى وسهبا بوكري للتمتع مع

الاسكندرية - احمد فاروق:

انهى فريق الاتحاد الاسكندري لكرة القدم مسيرته بعد استئناف الدوري.. اختتم الفريق مبارياته الاربعة بالفوز

عشمان، ايهاب بجاتا، جمال مساهد، حسين عبد الرزاق، وماسر قاسم، بالإضافة الى شريطة لطفى وسهبا بوكري للتمتع مع

[illegible]

الهندس فاروق غالب تعجيد الدولة  
بمسعد نور الميعي الفتى الدقيق الأول  
لكرة القدم بعد تحقيقه نتائج طيبة في  
الوسم الكشبي واحتلاله المركز السادس  
بمجموعه بالدرجة الأولى بعد أن قلده  
مسعد نور وكان معهدا بالهون، وقور  
مسعد نور لخيار الجوانج الفتى الشاهد  
من غائل مصر وحدا وكان من قبل  
جمال نجم للصنعة السابق وقور  
عيسى مخرين مسطوفين بأبو ليلة  
ملازمي للزمي

# الحمد لله

امام حسن التحقيق لا يعجز

**شروط لتجديد**

بدء بيع تلك الدورة  
الأولمبية بأثلاثا  
لملئت لجنة أثلاثا للسلطة من  
تخطيط دورة الألعاب الأولمبية بدء  
بيع تلك الدورة... وقامت اللجنة  
بأن يروج (١٦) مليون كتاب  
مستحقة الآن للتوزيع وتضم  
معلومات عن الإجراءات اللازمة  
لشراء التذاكر والتي بدأ بالفعل

**تقدم لشرائبي.. ولكم التهنون**  
على ضرورة ارسال طلبات  
الحصول على شلكر قبل  
٣٠ يونيو القادم، وسيتم اعلان  
الاسماء في سبتمبر وانه عندما  
تنتهي الشلكر الخاصة للعبة  
١٢٨ سيخترع الكمبيوتر لعبة  
جديدة، وسيتم للشهرون حق  
حضورها او استغلة امورهم.  
المعروف ان شركتي كوي كول  
وهوم موبن الرافعين الرسميين  
للعبه بتوزيع الكليات.

## الأمم المتحدة تلتزم بالعدالة

الأمم المتحدة تلتزم بالعدالة  
الأمم المتحدة تلتزم بالعدالة  
الأمم المتحدة تلتزم بالعدالة

[illegible]

في مدينتي السويدي وتزانيا والاندونيسيا  
من نهائيات الأمم الأفريقية بجنوب  
أفريقيا، علاوة على تخشي المنتخب  
الإيراني لعقبه موريشيوس وتامبالا  
للبنو النشئي من التصفيات للزلة  
لدورة لافانتا الأليمبية. خلاله على  
الدورة التفتيشية التي نظمتها نادي  
غزل الحلة وقال وزير المراكم ونجمت  
جلها كبريا لاشركة عدم من الأنبي  
تلفت بوجه جديدة وجبرت  
لأعيانها واستغلت لأنها تعلمت كبر  
فترة التوقف بصورة وفهم ووعي كبير.

**اليوم اجتمع**  
تبدأ اليوم الفخيم  
للرياضة أفريقيًا وتتر  
مرح التفتير مبدع  
الأعلى للرياضة أفريقيًا  
في الاحتفال بالرياضة  
وهذه تطلبت وجهه  
مؤيد

[illegible]

أصبح للهاجم الأرجنتيني  
كلاروس كلينجيا لاعب "بنفيكا"  
البرتغالي بجرور بعد تعرضه لاعتداء  
من مجهولين في أحد شوارع  
لشبونة، بعد خسارة فريقه أمام  
منافس سبورتنغ لشبونة (٢/١) .. وتم  
نقله إلى المستشفى وعمل ٨ غرزة ..  
أكدت صحيفة "ابولا" البرتغالية أن  
الاعتداء قد يكون وراء عصابة  
مجهولة قطعت على اللاعب الطريق  
في مدينة سيترا قبل الاعتداء عليه.

ولكن استخ

WORLD  
QUALITY  
LEADER

POWER

تکيه

- موثر الکهرباء
- تبريد قوي يتناسب
- فتر متريق لسه
- مزاج هوا اوتو
- هواء... هواء

تکيه

تشکله مکيفات


تشکله مکيفات

U.S.A

اختيارى المفضل بالطبع

تشکله مکيفات

تشکله مکيفات


 لا ميعال له  
 المركز الرئيس : ١١٢ ش الميرغس -  
 الإسكندرية : ١٠ ش احمد نجس جليلا  
 ١-٦ المنصورة : ميدان الشعلة امام التايى لآ  
 ١٩ ش

### سبليت حاضى بالريموت

- موثر للكهرباء
- قدرات من ٢ حصان حتى ١٠ حصان
- شاشة الكترونية LCD ذميمة
- يوضح شدة التبريد وكافة عمليات التشغيل
- ريموت كنترول سلكى ولاسلكى
- حماية ضد تذبذب التيار الكهربى
- شاشة الكترونية لعمليات التشغيل
- ريموت كنترول سلكى ولاسلكى
- هندوء .. هندوء .. هندوء

### سبليت مقفى بالريموت

- موثر للكهرباء
- شاشة الكترونية LCD ذميمة
- يوضح شدة التبريد وكافة عمليات التشغيل
- ريموت كنترول سلكى ولاسلكى
- التبريد يبطئ من السقف ايضاغ الاحساس
- بالتبريد فى الايام الحارة مع توفير فى الكهرباء
- قدرات من ٢ حصان حتى ١٠ حصان
- للمصاحات الكبيرة والصغيرة
- هندوء .. هندوء .. هندوء

### تكييف شباك

- موثر للكهرباء
- تبريد قوى يتناسب مع الاجواء الحارة
- فتر متراق سهولة الصيانة
- موزع هواء اوتوماتيكى
- هندوء .. هندوء .. هندوء



ضعف ضمان اى ماركة عالمية اخرى

وايضاً عملينا بتمتع

تشكيلة مكيفات بلور الامريكى



المركز الرئيسي : ١١٢ ش الميرغنى - مصر الجديدة - لعرفه اقرب موزع لنا بجوار برجاء الاتصال بهاتف رقم ٢٩١٧-٨٥ ( عشرون خط ) فاكس ٢٩٠٦٤٥٩  
 - المتكندرية : ١٠ ش احمد يعنى جليم - ٦١٥ طريق الحلبه جناكليس - شرقا بالزيارة من ٩ صباحا حتى ٩ مساء طوال ايام الاسوع والجمع والعطلات  
 - المنصورة : ميدان الشعلة امام التابى لاند برج العلا - الاسماعيليه : تقاطع ش محمد على مع ش حسن درويش - القنطرة : قرية عربية اخر بازار بجوار مسجد القرية  
 - اسوان : ١٩ ش ابطال التحرير عمارة على جمعة - الاتمنصر : ش الحرية من شارع المدينة المنورة وشارع خالد بن الوليد







نظرات

انتهى الصراع بين السلطان عن الدين أبيه وزوجته شجرة الدر بموتهما، بعد أن فلك كل منهما الآخر ضرباً بالقناطير، وبات عرش مصر خالياً ينتظر من يشغله، كان هناك أكثر من أمير يرى في نفسه الجدارة، ولكنهم ترواوا حتى انتهت فترة الحلال... وتم تصفية الحساب مع الذين شاركوا شجرة الدر في مؤامرة اغتيال السلطان... وتركوا هذه المهمة لابنه (علي) فجهلوه سلطاناً رغم عدم إيمانهم بمبدأ الورثة في الحكم، ورغم اقتناعهم بأن الصبي الورثي يفكر إلى الحد الأدنى من التغيرات الشخصية التي تؤهله للحكم... وحسب أن تعرف عن هذا الصبي، الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، أنه كان خفيف العقل، كثير العبث، يقضي نهاره في ركوب الخمر متجولاً بها في حواري القلعة ومن حوله شريحة من أقرانه يتضاككون ويتصاحبون، ويقضي مساهة في سباق الحمام، ومناطحة الكباش، ومناقرة الديوك... فإذا جن الليل ألقى بنفسه بين أيدي الجواري يسكن في أجنحة حواشيت أمان القلعة والشاطر حسن (١١) لم يكن هذا الغلام الدلوحة يصلح لإدارة شؤون ضيعة، فما

بالك بولة يسقط عليها أمراء نواب أنياب زرقاء... وكتمهم اختاروه عمداً حتى يذوقوا بالأم الانتقام من قتل أبيه، وقام (علي) أو السلطان للنصير كما أطلقوا عليه، بالمهمة كما ينبغي له، فقبض على محسن الجوزي الذي قاد فرقة إعدام السلطان داخل الحمام، وصلبه على باب القلعة، ثم قبض على أربعين شخصاً من الطواشية الذين كان لهم ضلع في المؤامرة وأمر بإعدامهم (توسيطاً... والتوسيط... حماك الله من كل سوء... طريقة من طرق الإعدام جلبها للملك معهم من البلاد التركية، ولم يكن مصر بها سابق عهد، وهي تتم على مراحل تبدأ بجمرة الشخص من النياب، ثم يربط بالسامير إلى خشبتين على شكل صليب، ثم يلقى السيف فيضربه ضربة قوية تحت السرعة تقسم جسده إلى نصفين من وسطه حتى تطرف أشعاعاً... وضمت عملية توسط الأربعة منهم كلها تحت أسوار القلعة، وعلى مرمى من الست (أم علي) كي تشفى عليها من قتلة زوجها، بعد أن فرغت من قتل غريمها وضرتها شجرة الدر...

حمار التنوير



وجد الأمراء للمالك أن تصريف أمور الدولة يقتضي وجود أمير متمرس وخبير إلى جانب السلطان القادم، فتوقع اختيارهم على الأمير (قطن) ليقيم بوظيفة الأتابك... وقام اختيارهم على عدة اعتبارات أهمها أن قطن كان أقرب للمالك إلى

قلب سيد السلطان أبيه، فهو الذي اشتراه ورياه وجعل منه فارساً وأميراً... وهو الذي شارك سيده في مؤامرة اغتيال الأمير الشاذلي (أقاي)...

الأمراء البحرية:

قلت لك في حديث سابق أن الأمراء البحرية بزعامة (بيبرس) هموا من مصر هاربين بجلودهم بعد مذبحة زعيمهم (أقاي) وأخذوا يسبحون في البحار الشامية لتحرير الأمراء الأيوبيين على غزو مصر وتخليصها من حكم أبيه... وأعادتها إلى الخلف الأيوبي... كانوا يتصرفون كلاجئين موزعين بقوا روح الولاء لمصر، وما أن سمعوا بنيا مقتل أبيه حتى هرعوا إلى الملك (الخيث) صاحب حصن الكرك، وأطمعوه في حكم مصر فقبلوا، هذا ملك أبيه وجده وعمك... فذهبوا ولا تتوان (١١)... واستجاب للخيث لتحريرهم، وسار بصحبته على رأس جيشه قاصداً الديار المصرية، واحتاج غزاة فلما وصل إلى الصالحية وجد في انتظاره جيش مصر، وكانت علة سخطه انتكاه بزيارته وفراره إلى الكرك، وعاد الجيش للمصريين، ومعه صيد ثمين من أسرى المماليك بعضهم منهم سيف الدين قلاوون وقد عفا عنه قطن، وسيصبح له شأن عظيم في تاريخ مصر، أما بيبرس، وعاد للحرب لأول مرة، فقد قتل من للجبهة، وعاد مع طول الجيش للزوم، لا ليهنا ويأوى إلى ركن قليل، ولكن ليحاووا تحرير مصر من يديهم على مهاجمة مصر مرة ثانية، ويبدو أن فكرة الاستيلاء على مصر كانت متغلغلة في مخ الخيث حتى أنه استجاب لتصرف بيبرس وعاد الكرك، وعند وقوعه في الأولى، كان قطن في انتظاره، وانكسر الخيث كسرة شديدة، وعاد قطن

بين أمراء البيت الأيوبي في الشام، وأمره أبيه للملك في مصر، فتواترت الأنباء بسقوط بغداد تحت معاول القنطار، ومقتل الخليفة العباسي المستعصم بالله... وملاحق ببغداد من خراب ومبار على أيدي الحوش للفرقية، وبب الأكر في أنحاء الشام ومصر لا يسعوه عن قنطار القنطار، حتى صار كل إنسان يبحث عن الحياة بنفسه من الهلاك القلبي، واستقر في وجدان الناس إلى لوجة التربة الكاسحة التي اجتازت الفرات لا تلبث أن تصل الشام ويحدها مصر... وإن مصريين البندين سيحكمون نفس مصر العراق وإيران إن لم يجد للفرق من يردعهم، واستقبل قطن وفداً سوريا يحمل رسالة من السلطان يوسف صاحب دمشق كانت أشبه باستغاثة... يستجد فيها بسلطان مصر لإنقاذ الشام... هنا... يتجلى الدور التاريخي للأمير الشجاع قطن... فقد ترك بحسه العسكري والسياسي أن اللؤلؤ لن يتوقفوا عن زحفهم، وأن الأكر أكبر من قوة أمراء الشام ومصر بعد أن تخليت على الجميع روح الفناء والاستسلام، وأن مصر هي الأخيرة التي يجب أن تتحطم عليها أسطورة الجيش الذي لا يقهر (١١) ولكن كيف السبيل إلى ذلك، وعلى رأس الدولة غلام هوج لا يعرف من أمور الدنيا غير ركوب الخمر والحسين ومتاعرة البهائم (١١) ومن حوله أمراء متخالفون (١١) لما قطن إلى مجلس حرب بالقاهرة حضره كبار القادة، وحضر قطن على أن يحضر المجلس كوكبة من العلماء على رأسهم سلطانهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام، وعرض قطن عليهم لوقف باستماتة، وكيف أن مصر الإسلامية والمسلمين معلقاً على قوة مصر على صد الغزاة، وأن الجهاد يحتاج إلى مال ورجال وسلاح... وتكلم الشيخ عن الدين عن مشروعية أخذ أموال العامة للمجهود الحربي فقال: «إنا لم يبق في بيت المال شيء، وأتقدم الحوائص لنذهب ونحرقها من أزيد، وسأؤتمم العامة في اللاتيس سوى آلات الحرب، ولم يبق للجندى إلا فرسه التي يركبها، سأخذ شيء من أموال الناس في دفع الأعداء... إلا أنه إذا ذهب العدو، وجب على الناس كافة دفعه بأموالهم وأنفسهم» وأرفع الصواب إلى مستوى اللوق المعصبي الذي تم به البلاد، ووجدها قطن في صفة ساذجة للمصارحة، وقال متسائلاً: كيف يمكن لمصر أن تعرف بهذا الدور وعلى رأسها سلطان صغير لا يعرف تدبير الأمور (١١) أن اللوق يستلزم أن يقوم بأمر الدولة سلطان شهم قادر على مقابلة هذا العدو الشر، عندها قال الجميع: ليس لها غيرك.

كان هذا الرد أشبه بمبايعة جماعية من قادة الجيش وعلماهم الذين لم تكن كي يتولى الأمر، وتلقى قطن الضوء الأخرى فبادر بالقبض على السلطان الغلام وأمره وأوعدهما سجن القلعة على حين البث في مصيرهما، وأعلن نفسه سلطاناً على مصر تحت اسم الملك للفقير سيف الدين، فجاء اختياره للقب والكنية اختياراً موقفاً، فقد ألتفت الحواش أنه سيف يدار على الأعداء، أما الفقير فكان حليفه في معركة الفاصلة مع المغول، وبدأ على الفور في إعداد الجيش إعداداً قتالياً يتناسب مع حال المهمة التي سيؤول بها، ورأى أن يكون اللقاء للصراع خارج الحدود المصرية، دون انتظار لقومهم إلى مصر، عملاً بنظرية الحرب الوقائية، والتقاء الخطوط لتجنيبهم العدو المصرية، فكانت اللوق التاريخية التي يارت رحابها في (عين جالوت)

على أرض فلسطين في العشر الأخير من رمضان عام ست مائة وخمسة وخمسين هـ، وهي المعركة التي كانت سبباً في تحول الهجمة للقوية من مسارها منذ خروجها في عصر جنكيز خان... بل كانت سبباً في تحول مجرى التاريخ الإسلامي كله.

الأمير الهائم:

نسيت أن أذكر لك أن الأمير الهائم على وجهه في الشام (بيبرس) قد عاد إليه صوابه عندما سمع بما يجري في مصر من استعبدات حربية، ورأى أن يكون له نصيب في معركة الشرف والسياسة، فقبل العودة إلى مصر، واستقبله قطن بالترحاب، ومنحه إقطاع قليبوب، ووضعه على رأس فرقة الفرسان في جيش مصر للتقدم إلى فلسطين

وقبل أن أسرد عليك تطورات اللوق العسكري، أرى أن أسرد عليك شيئاً مما لحق بسيرة هذا البطل للفقير قطن، فقد قال عنه صاحب (النجوم الزاهرة) أنه أول مملوك خلع ابن استكناه من الملك، وتسلط عوضاً، ولم يقع ذلك قبله من أحد من الملوك، وحدث هذه السنة السيئة في حاصد إلى يوم القيامة، وبهذه اللوقه فسدت أحوال مصر... ولا أرى عدلاً في هذا الحكم الجائر الذي أطلقه أبو الحسن بن تغري بردي على السلطان قطن (١١) وهل يعيب قطن أن خلع صبياً خليعاً (١١)، أم أن الغيب يقع على عاتق الأب الذي لم يحسن تربية ابنه تربية تؤهله لتحمل مسؤولية الحكم، وأما تركه وبذعه في أيدي الجواري والمخاضيات (١١) إن لحوال مصر لم تقصد بسبب خلع غلام طلائش، وإنما الذي أسداهما جبر حكامها، واستيلائهم على السلطة دون إرادة أو مشورة من أهلها، وتعسفهم في كل أمور الناس بالباطل، لم تغلق هذه الأمور في مصارف القلم والورق (١١) تلك هي أسباب الفساد كما كشفت عنها الوقائع، أما السنة التي استنحها قطن فلم يكن لها دخل في فساد مصر التي يوم (١١) وربما تسمى أبو الحسن ابن أمراء المماليك بكونهم هم في مصر بخلع تورائشاه، ابن استكناه الأكبر الملك الصالح نجم الدين أيوب، ولم يتفكروا بخلعه كما فعل قطن مع ابن استكناه، وإنما قضوا عليه ضرباً وجرماً وغرقاً... وربما اتسما العنصر لصاحب (النجوم الزاهرة) إذا عرفنا أنه من سلالة المماليك الذين كان خلع السلطان عندهم أيسر من خلع الفرسان (١١)

والأمر الذي يثير الدهشة أن ابن تغري بردي وهو يروي لنا تفاصيل مجلس الحرب الذي عقد بالقاهرة عشية الأعداء للمعركة الفاصلة يقول بعضة أسانه أن السلطان للنصير (علي) كان حاضراً مجلس الحرب (وأنشأ المجلس ولم يتكلم السلطان بكلمة في المجلس لعدم معرفته بالأسود والصغير سنه، يعني كثر مثل الأرض في الزفة... ولا يدري شيئاً مما يدور حوله، ولا يفهم أبعاد الخطر الذي تتعرض له البلاد... لم يستطع ابن تغري بردي فيفسد علينا وقع هذا الجبل على الحاضرين مما دفعهم إلى اللذاعة بخلعه وإحلال قطن محله... فيقول: «فلو أن الناس خلع للنصير، وسلطه قطن حتى يقوم بكذا الأمر لله، ومعنى ذلك أن خلع السلطان الصبي لما تم بإيعاز من الناس... ولا أظن أن ابن تغري بردي يعني بهؤلاء (الناس) شعب مصر... ولكن يعني الحاضرين من القادة والأمراء والعلماء والفقهاء... ورغم ذلك يحمل قطن إثم خلع السلطان...

رسالة هو لاكو:

فلتتجاوز عن هذه المسئلة لابن بردي وتواصل مشوارنا مع السلطان المنقهر وهو يتبها للاقعة القنطار، ويسير نحو الكائنات التاريخية العظيمة التي رسمها بشجاعته وبسلطته وسط مناخ متعرج البحين والذل والخدوع والتخايل، ويكفي أن نقرأ الرسالة التي بعث بها هو لاكو إلى قطن لكي نشعر بما شعر به ملوك العراق وحلب ودمشق وحماة وحمص... وإليك نص الرسالة التي حملها وقد اللؤلؤ إلى قطن: من ملك الملوك شرقاً وغرباً، إسماعيل الأعظم، باسمك اللهم باسط الأرض وراقع السماء، يعلم لك اللوق قطن الذي هو من جنس المماليك الذين هربوا من سيوفنا إلى هذا الأقليم، يتخضعون بأنعامه، ويقتلون من كان بسلطانه بعد ذلك، يعلم لك اللوق قطن، وسائر أمراء بولته وإهل مملكته بالنيار المصرية ومحاولها، إنا نحن جند الله في أرضه خلتنا من سطحة، وسلطانا على من حل به غضبه، فلزم جميع البلاد معتبر، وعن عز منا منجز، فلتخطوا بخيركم، وأسلموا إينا أمركم، قبل أن يكشف الغطاء، فتدبوا ويعود عليكم الخطأ، فنحن سائر من جالوت.

بكي ولا ترق من شكي... وقد سمعتم أننا قد فتحنا البلاد، وطهرنا الأرض من الفساد، وفتحنا معظم العباد، فليكن بكم بالهروب، وعلينا الطيب، فإني أرض تأويكم، وأي طريق تنجيكم، وأي بلاد تصمكم؟ فما من سجوننا خلاص، ولا من مهابتنا مناص، وسجوننا صواعق، وقلوبنا كالجبال، وعندما كلى مال، فالحصون لدينا لا تنزع، والعساكر لقتالنا لا تنفع، وعلماكم علينا لا يسمع فإنكم كلكم الحرمان ولا يجهلون عند كلام، وختتم العهد بالأيمان، وفشا فيكم العقوق والعصيان، فاستنروا بالبيان واليهون، فليجود تجزؤون عذاب الهون بما كنتم تصنعون فيس الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون، وسيعلم الذين ظلموا أني منتقلب يقظون... فمن طلب حربنا دم، ومن قصد أماننا سلم، فإن أنتم لشرطنا وأمرنا أطمعتم، فلزم مملكتنا وعلينا ماعليها، وإن خالفتم مملكتكم، فلا تهلكتوا نفوسكم بأيديكم، فقد خذ من أنتم، وقد ثبت عندكم أن نحن الكفرة، وقد ثبت

عندنا أنكم الكفرة، وقد سلطنا عليكم من له الأمور للفسدة والأحكام للبرية، فتعزركم عندنا قليل، وعزركم عندنا قليل، وبغير الأمانة سلككم عندنا سبيل، فلا تطيلوا الخطب، وأسرعوا برده الجواب، قبل أن تضرم الحرب نارها، وترمي نصوصكم شرارها، فلا تجدوا منا جيباً ولا عزاء، ولا كافيها ولا حرجاً، وتهمون منا بأعقوب باهية، وتصيح بلاككم مملكت خالية، فتدحضكمكم إذا راسلكم، وأيقظناكم إذا حذرناكم، فما بقي لنا مقصد سواكم، والسلام علينا عليكم، وعلى من أطاع الهدى، وخشى عواقب الردى، وأطاع الله الأعلى، ألا قل لمصر ما ملأون قد أتى بعد سيوف تنحصى وبواتر يصير إبن لقوم بهذا أكلة ويلحق أطفالاً لهم بالأخابير

كتاب مسعود:

منا خطر على بلادنا وتلوث وراء عبارات التهديد التي جاءت في الإنذار الذي بعث به هو لاكو إلى ملك مصر... لا أشك في أنك أدركت على الفور أن كائنات صيغة الإنذار مسلم ابن مسلم وأمين كافراً ابن كافر... فلم يكن للمسلم الأمي أن يصدق تلك العبارات البليغة أو يستشهد بآيات من القرآن الكريم وهو الذي كان يحمل في قلبه حقاً يدينها إلى المسلمين وكتائبهم ونبيهم... واللؤك أنها من صنعة كاتب مسلم تربى في أحضان الملكة العربية، وحقق فدوها، ومعنى ذلك أن جيش هو لاكو كان يضم في صفوفه كتاباً وعلماء مسلمين ساروا في ركابه، وقاموا بمهمة توجيه الرسائل إلى ملوك الديار الإسلامية، ولم يكن لهو لاكو إلا البصم تلك هي المهمة المهمة التي لا يجب أن تخفى عليك مهما كانت من كاعظمة، وما أشد اللارة التي صلبت الهجمة للقوية، وفاجأت المسلمين وهم في غيبوبة من أسرهم... ولا ينبغي أن أخفي عليك أن حال المسلمين في النصف الثاني من القرن السابع الهجري بلغ لحدود السقوط من لاهون والخور والتخايل... لقد مضى عصر صلاح الدين الأيوبي، وسيدته دور الباطن محمود، وأبيه عماد الدين زكي، وأبناهم الإسلام الذين أقاموا جبهة إسلامية صالحة وقفت في وجه الهجمة الصليبية التي كانت كبرياء ملوك أوروبا وانفتحت لتفكس وأعانت للإسلام كرامته وكجده... ذهب هؤلاء الأبطال وجيله من بعدهم خلف صغار النفوس والعقول... انصرفوا إلى محاربة بعضهم، وأخذوا يتحاربون كالديوك التي شفت بها ابن أبيك... وبلغ بهم الفتن أن تواتوا بعضهم من الصليبيين ضد إخوانهم المسلمين، وتحولت ديار الإسلام إلى ساحة قتال بين الملوك والسلاطين والأمراء... وعلى مرمى من خلفه هزلة هالت على نفسها فهايت على إتيانها... وصارت القوة في يد اللغامين الأقوياء... وبلغ لاهون بالخلقة العباسية... وهي تعاني الاحتضار... أن تواتل مع اللؤلؤ ضد الدولة الإسلامية في خوارزم حتى تم القضاء عليها وجاء الدور على الخليفة المستعصم وكنتي به يصيح صيحة اللؤلؤ الذي في كيلة ودمعة، كلك يوم أكل اللؤلؤ الأبيض (١١) وتوالى سقوط الفيران على منبج اللؤلؤ... والمسلمون عاجزون... مستسلمون... يتخربون إلى الأعصاب اللؤلؤ كسله الخاطعون الأسود... لا قبل لهم على مواجهة... فكان الفرار والاستسلام... والتسليم... فلما على لمرقة من لشعراء والأبناء إذا ضعفت نفوسهم فهاووا أنفسهم إلى الشيطان... ليسلموا من شره... وينعموا بقلات مائتة (١١)

والرسالة التي تلقاها قطن هي نسخة من الرسائل التي بعث بها هو لاكو إلى أمراء حلب والوصل ودمشق وحماة وحمص... فأرعت في انصهم... وأرعتش قلوبهم... فجمعوا منهم وجواهرهم وأسوارهم وهربوا من بلادهم وتركوا شعوبهم كالأنيام على ملأنة الشام... فلما وجد الناس ملوكهم يهربون كسلولاً هجروا بلادهم وانطلقوا في السبل... يسكنون عن ملأنة... ولم يجدوا أمامهم سوى مصر... وكان ملك مصر للفقير يستقبل هؤلاء اللاجئين ويمنحهم وبيت الأمل في قلوبهم، ويحتملهم على صمود حتى تحين لحظة الانقراض على اللؤلؤ... وحانت ساعة الصفر عندما تلقى قطن الإنذار من هو لاكو... ولم يفعل فعل الملوك الذين سيطر عليهم الخور والخوف... وإنما دفع الله في روحه قوة من عنده... فكان للتصرف الذي أذهل هو لاكو، وأطلس صوابه... وكان اللقاء للصراع في عين جالوت.

منا خطر على بلادنا وتلوث وراء عبارات التهديد التي جاءت في الإنذار الذي بعث به هو لاكو إلى ملك مصر... لا أشك في أنك أدركت على الفور أن كائنات صيغة الإنذار مسلم ابن مسلم وأمين كافراً ابن كافر... فلم يكن للمسلم الأمي أن يصدق تلك العبارات البليغة أو يستشهد بآيات من القرآن الكريم وهو الذي كان يحمل في قلبه حقاً يدينها إلى المسلمين وكتائبهم ونبيهم... واللؤك أنها من صنعة كاتب مسلم تربى في أحضان الملكة العربية، وحقق فدوها، ومعنى ذلك أن جيش هو لاكو كان يضم في صفوفه كتاباً وعلماء مسلمين ساروا في ركابه، وقاموا بمهمة توجيه الرسائل إلى ملوك الديار الإسلامية، ولم يكن لهو لاكو إلا البصم تلك هي المهمة المهمة التي لا يجب أن تخفى عليك مهما كانت من كاعظمة، وما أشد اللارة التي صلبت الهجمة للقوية، وفاجأت المسلمين وهم في غيبوبة من أسرهم... ولا ينبغي أن أخفي عليك أن حال المسلمين في النصف الثاني من القرن السابع الهجري بلغ لحدود السقوط من لاهون والخور والتخايل... لقد مضى عصر صلاح الدين الأيوبي، وسيدته دور الباطن محمود، وأبيه عماد الدين زكي، وأبناهم الإسلام الذين أقاموا جبهة إسلامية صالحة وقفت في وجه الهجمة الصليبية التي كانت كبرياء ملوك أوروبا وانفتحت لتفكس وأعانت للإسلام كرامته وكجده... ذهب هؤلاء الأبطال وجيله من بعدهم خلف صغار النفوس والعقول... انصرفوا إلى محاربة بعضهم، وأخذوا يتحاربون كالديوك التي شفت بها ابن أبيك... وبلغ بهم الفتن أن تواتوا بعضهم من الصليبيين ضد إخوانهم المسلمين، وتحولت ديار الإسلام إلى ساحة قتال بين الملوك والسلاطين والأمراء... وعلى مرمى من خلفه هزلة هالت على نفسها فهايت على إتيانها... وصارت القوة في يد اللغامين الأقوياء... وبلغ لاهون بالخلقة العباسية... وهي تعاني الاحتضار... أن تواتل مع اللؤلؤ ضد الدولة الإسلامية في خوارزم حتى تم القضاء عليها وجاء الدور على الخليفة المستعصم وكنتي به يصيح صيحة اللؤلؤ الذي في كيلة ودمعة، كلك يوم أكل اللؤلؤ الأبيض (١١) وتوالى سقوط الفيران على منبج اللؤلؤ... والمسلمون عاجزون... مستسلمون... يتخربون إلى الأعصاب اللؤلؤ كسله الخاطعون الأسود... لا قبل لهم على مواجهة... فكان الفرار والاستسلام... والتسليم... فلما على لمرقة من لشعراء والأبناء إذا ضعفت نفوسهم فهاووا أنفسهم إلى الشيطان... ليسلموا من شره... وينعموا بقلات مائتة (١١)

والرسالة التي تلقاها قطن هي نسخة من الرسائل التي بعث بها هو لاكو إلى أمراء حلب والوصل ودمشق وحماة وحمص... فأرعت في انصهم... وأرعتش قلوبهم... فجمعوا منهم وجواهرهم وأسوارهم وهربوا من بلادهم وتركوا شعوبهم كالأنيام على ملأنة الشام... فلما وجد الناس ملوكهم يهربون كسلولاً هجروا بلادهم وانطلقوا في السبل... يسكنون عن ملأنة... ولم يجدوا أمامهم سوى مصر... وكان ملك مصر للفقير يستقبل هؤلاء اللاجئين ويمنحهم وبيت الأمل في قلوبهم، ويحتملهم على صمود حتى تحين لحظة الانقراض على اللؤلؤ... وحانت ساعة الصفر عندما تلقى قطن الإنذار من هو لاكو... ولم يفعل فعل الملوك الذين سيطر عليهم الخور والخوف... وإنما دفع الله في روحه قوة من عنده... فكان للتصرف الذي أذهل هو لاكو، وأطلس صوابه... وكان اللقاء للصراع في عين جالوت.

إيدال

تمتد منافاة عام ٩٦

إنتاج حديث متطور

في نوبها الجديد بالتأثير وبدون تأخير

السعر ٢٥٥

إيدال

إنتاج حديث متطور

السعر ٢٥٥

إيدال

إنتاج حديث متطور

السعر ٢٥٥